

# خطبة في معرفة الله وتوحيده للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في معرفة الله وتوحيده الحمد لله الذي اوجب على العباد معرفته باسمائه وصفاته. واسبغ عليهم نعمه وامرهم ان يستدلوا باياته. واشهد ان لا اله الا الله الذي لا يلجأ العبد الا اليه في كل مهماته. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف برياته. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه مدى الدهر واوقاته. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وانيبوا اليه واستغفروه من جميع الذنوب. ثم توبوا اليه - [00:00:25](#) فانه الودود الغفور لمن لجأ اليه. وتعرفوا اليه بمعرفة اسمائه وصفاته. وتحببوا اليه بطاعته والثناء عليه وذكره فانه الرب العظيم الذي ملأت عظمته قلوب اوليائه وحتت الى وداده ومحبته افئدة اصفياه. موصوف بصفات - [00:00:45](#) الكمال منوعت بنعوت الجلال والجمال. منزه عن العيوب والنقائص والمثال. هو كما وصف به نفسه في كتابه على لسان رسوله وفوق ما يصفه احد من الخلق في كل الاحوال حي لا يموت. قيوم لا ينام. عليم لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. بصير يرى ديبب النملة السوداء - [00:01:05](#) ليلة الظلماء على الصخرة الصماء جميع يسمع ضجيج الاصوات باختلاف اللغات على تفنن الحاجات وجلت صفاته بان تقاس بصفات خلقه شبه ومثلا. وتعالى ذاته ان تشبه شيئا من الذوات اصلا. ووسعت الخليفة - [00:01:31](#) افعاله حكمة ورحمة وعدلا. وعم البرية جوده ومواهبه رحمته واحسانا وفضلا انه الخلق والامر وله الملك والحمد وله الثناء والمجد. اول ليس قبله شيء اخر ليس بعده شيء. ظاهر ليس فوقه - [00:01:50](#) شيء باطن ليس دونه شيء. اسماؤه كلها اسماء مدح وحمد وثناء وتمجيد. ونوعته اوصاف كمال وجلال وجمال وتحميد. كل شيء من مخلوقاته دال عليه ومرشد للعقول الى الوصول اليه. لم يخلق السماوات والارض وما - [00:02:08](#) بينهما باطلا ولا ترك الانسان سدا ولا عاطلا. وانما خلق الخلق لقيام توحيده وعبادته. واسبغ عليهم نعمه ليتوسلوا بشكره الى كرامته. تعرف الى عبادته بانواع التعريفات. وصرف لهم الايات ونوع الدلالات. ودعاهم - [00:02:28](#) الى محبته من جميع الابواب. ومد بينه وبينهم من عهده اقوى الاسباب. فاتم عليهم نعمه السابقة واقام عليهم حجته البالغة وافاض عليهم النعمة وكتب على نفسه الرحمة. فتبارك الله الملك الجواد وتعالى من شمل - [00:02:48](#) خيره جميع العباد. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه - [00:03:08](#) يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل. حجاب به النور. لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهت اليه بصره من المخلوقات. ولو كان فيهما اله غير الله لفسدت الارض والسماوات - [00:03:28](#) ملجأ المضطرين وملأ المستجيرين. وغياث المستغيثين ومجيب دعوات الداعين. وقرّة عيون المحبين وانيس المستوحشين وهو الغني عن جميع العالمين. ميسر الامور وشارح الصدور. ومحكم الاحكام والمقدور. ومدبر المخلوقات ومصرف اذ ما حلت في عظمته وكبريائه عظمة الملوك والعظماء. وتلاشت لديه مقدرة الاقوياء وعلوم العلماء. وافتقر - [00:03:46](#) اليه جميع الخليفة في كل شؤونها. الاغنياء منهم والفقراء. من توكل عليه كفاه. ومن دعاه اجابه وافاض عليه عطاء ومن اعتز به اسعده وتولاه. ومن انتصر به نصره على عداه. ومن اتقاه جعل له مخرجا وفرجا وسهل امور - [00:04:16](#) دينه ودنياه وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني

00:04:37 - واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم